

الأصول في النحو

باب مضارع للنداء .

اعلم : أن كل منادى مختص وإن العرب أجرت أشياء لما اختصتها مجرى المنادى كما أجروا التسوية مجرى الإستفهام إذ كان التسوية موجودة في الإستفهام وذلك قولهم : أما أنا فأفعل كذا وكذا أيها الرجل أو : نفعل نحن كذا وكذا أيها القوم .

واللهم أغفر لنا أيتها العصاة .

قال سيويه : أراد أن يؤكد لأنه اختص إذ قال : إنه لكنه أكد كما تقول لمن هو مقبل عليك كذا كان الأمر يا فلان ولا يدخل في هذا الباب لأنك لست تنبه غيرك .

ومن هذا الباب قول الشاعر :

(إِنْ سَأَلَ بَنِي زَهْدٍ شَلِّ لَّا زَنْدَتَمِي لِأَبٍ ... عِنْدَهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا)